المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، اعلن الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان الرئيس الاميركي، جورج بوش، سوف يحثّ الطرفين على تحريك عملية السلام في المنطقة. وأكد ان ادارته على ثقة بأن الزيارتين المقبلتين سوف تسهمان في دفع الجهود الدبلوماسية من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط ، وأضاف: «ان الرئيس ملتزم بتحريك عملية السلام، ولكنه غير مهيأ، بعد، لاطلاق مبادرة جديدة» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢٢/٣/١٩٨٩).

• صرّح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، د. أسامة الباز، بأنه يتعيّن على اسرائيل ان تغيّر موقفها في المستقبل وتتفاوض مع م.ت.ف. وأكد، في تصريحات ادلى بها لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في القاهرة، انه ليس هناك طرف يستطيع تحديد ممثلي الطرف الآخر، مشيراً الى ان م.ت.ف. وافقت على الشروط اللازمة لانضمامها الى مسيرة السلام، وان اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في التشكيك في نوايا المنظمة. ووصف الباز اقتراح اجراء انتخابات في المناطق المحتلة بأنه مضيعة للوقت وجهد لا لزوم له، ودعا الاسرائيليين الى عدم التخوّف من قيام دولة فلسطينية (**الاهرام**، ٢٢/٣/١٩٨٩).

• قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، انه يجب على الفلسطينيين والاسرائيليين ألّا يتوقعوا حل النزاع عبر «الخطوات الصغيرة» في الارض المحتلة، الهادفة الى بناء الثقة بين الجانبين. وأضاف، «ان واشنطن ستقوم، خلال اتصالاتها مع اسرائيل وم.ت.ف. بالتشديد على الواقعية لمواقفهما حول المسائل الاساسية في النزاع، وهي الارض مقابل السلام والامن الاسرائيلي والحقوق السياسية للفلسطينيين». وقال: «سوف نحثّ على الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين لتحضير الارضية لمفاوضات حول التدابير الانتقالية، وحول الوضع النهائي للارض المحتلة». وقالت مصادر حكومية، في واشنطن، ان استراتيجية بيكر، هي «السعي من اجل اتخاذ م.ت.ف. واسرائيل مبادرات متبادلة لتهدئة الاوضاع في الارض المحتلة» (**نيويورك تايمز**، ٢٢/٣/١٩٨٩).

• اختتم، في مقر الامم المتحدة، في فيينا، الاجتماع التحضيري للمؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المعنيّة بالقضية الفلسطينية، والمزمع عقده في أيلول (سبتمبر) المقبل تحت رعاية الامم المتحدة. وقد دعا الى عقد هذا الاجتماع، الذي استمر مدة يومين، قسم حقوق فلسطين ولجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التابعان للامم المتحدة. وترأس الاجتماع السفير اورومأس اوليفيا، وشارك فيه ممثلون عن ٢٢ منظمة محلية وعالمية الى جانب أعضاء لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية، تحت شعار «الانتفاضة؛ من الاحتلال الى الاستقلال». واتفقوا، كذلك، على ان يناقش المؤتمر، لدى انعقاده، موضوع حماية السكان الفلسطينيين، ودور الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، الى جانب عدد من القضايا الاخرى المتعلقة بأوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال (**وفا**، ٢٢/٣/١٩٨٩).

٢٢/٣/١٩٨٩

• دارت اشتباكات عنيفة في انحاء متفرقة من الارض المحتلة، فاستشهد الصبي احمد عبدالفتاح (١١ عاماً) من مخيم طولكرم، وجرح رفيق له. وكانت مدينة غزة ومخيماتها شهدت اشتباكات، عندما اقتحم مئات من جنود الاحتلال حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء. وجاءت حصيلة الاشتباكات اصابة ٤٥ مواطناً بجروح، واعتقال ٤٢ آخرين. وقد شلّ الاضراب العام أوجه الحياة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة؛ وكانت القيادة الموحّدة للانتفاضة دعت الى هذا الاضراب، بمناسبة ذكرى معركة الكرامة (**الدستور**، ٢٣/٣/١٩٨٩).

• صرّح رئيس وفد م.ت.ف. الى الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، في أعقاب انتهاء الجولة الثانية من الحوار، بأن اللقاء «اتسم بأهمية خاصة، لأنه أتاح التطرق الى مسائل أساسية وجوهرية تتعلق بعملية السلام». أمّا رئيس الوفد الاميركي، سفير الولايات المتحدة في تونس، روبرت بيلّترو، فصرح بأن «جزءاً من المناقشة تناول التدابير التي يمكن اتخاذها لخفض التوتر في فلسطين المحتلة، والتي من شأنها ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة، على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». وذكرت مصادر فلسطينية ان الوفد الفلسطيني قدّم الى الجانب الاميركي ورقة عمل تشرح مفهوم السلام الفلسطيني، وتؤكد ان السلام لا يمكن ان يتحقق الّا من خلال اقامة الدولة الفلسطينية مع توفير ضمانات الأمن والسلام لجميع دول المنطقة. وأشارت ورقة العمل الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام (**الاتحاد**، ٢٣/٣/١٩٨٩).